

النهاية في غريب الأثر

- { نفر } (س) فيه [بَشَّروا ولا تُذَفِّرُوا] أي لا تُلَقِّوهُم بما يرحمهم على الذُّفُور . يقال : نَفَرَ يَذْفِر نفورا ونِفارا إذا فرَّ وذهَب .
- ومنه الحديث [إنَّ منكم مُذَفِّرَين] أي من يُلَقِّى الناس بالغِلظة والشَّدة فَيَذْفِرُون من الإسلام والدِّين .
- (ه) ومنه حديث عمر [لا تُذَفِّرِ النَّاسَ] .
- (س) والحديث الآخر [أنه اشْتَرَطَ لِمَنْ أَقْطَعَهُ أَرْضاً ألاَّ يُذَفِّرَ مَالَهُ] أي لا يُزَجِّرَ ما يَرْعَى فيها من ماله ولا يُدْفِعَ عن الرِّعَى .
- ومنه حديث الحج [يوم الذِّفْرِ الأوَّل] هو اليَوْمُ الثاني من أيام التَّشْرِيق .
- والذِّفْرُ الآخرُ اليَوْمُ الثالث .
- وفيه [وإذا اسْتَذْفِرْتُمْ فَاذْفَرُوا] الاستِذْفَارُ : الاستِذْجَاد والاستِذْصَارُ : أي إذا طُلِبَ منكم الذِّمَّةُ فأجيبوا واذْفَرُوا خارجين إلى الإعانة . واذْفِر القوم : جَمَاعَتُهُم الذين يَذْفِرُونَ في الأمر .
- (س) ومنه الحديث [أنه بَعَثَ جَمَاعَةً إلى أهل مكة فَذَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْل فلما أَحَسُّوا بِهِمْ لَجَأُوا إلى قَرْدَدٍ] أي خَرَجُوا لِقِتَالِهِمْ .
- (س) ومنه الحديث [غَلَبَتِ زُفُورَتُنَا زُفُورَتَهُمْ] يقال لأصحاب الرِّجْلِ والذين يَذْفِرُونَ معه إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ : ذَفَرَتْهُ وَذَفَرُهُ (في الأصل وا : [وَذَفَرَتْهُ] والمثبت من الصحاح والأساس واللسان) وَنَافِرَتْهُ وَزُفُورَتْهُ .
- (س) وفي حديث حمزة الأسلمي [أُذِفِرَ بِنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] يُقَالُ : أي تَفَرَّ قَتَ إبْلَانَا وَأُذِفِرَ بِنَا : أي جُعِلْنَا مُذْفِرِينَ ذَوِي إبِلٍ نَافِرَةٍ .
- ومنه حديث زينب بنت رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فَأَذْفَرُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ بِغَيْرِهَا حَتَّى سَقَطَتْ] .
- ومنه حديث عمر [ما يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ : لا تُذَفِّرُوا] أي لا تُذَفِّرُوا إبْلَانَا .
- (س) وفي حديث أبي ذر [لو كَانَ هَذَا هُنَا أَحَدٌ مِنْ أَزْفَارِنَا] أي من قَوْمِنَا جَمْعُ نَفَرَ وَهُمْ رَهْطُ الْإِنْسَانِ وَعَشِيرَتُهُ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ يَقَعُ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الرِّجَالِ خَاصَّةً مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ (في الأصل وا والدر : [الثلاث] والتصحيح من اللسان) إلى الْعَشْرَةِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ .

(س) ومنه الحديث [وَنَفَرْنَا خُلُوفَ] أي رجالنا . وقد تكرر في الحديث .

(هـ) وفي حديث عمر [أَنْ رَجُلًا تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فُوهُ فَنَهَى عَنْ التَّخَلُّلِ بِالْقَصَبِ] أي وَرِمَ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّفَارِ لِأَنَّ الْجِلْدَ يَنْفِرُ عَنِ اللَّحْمِ لِلدَّاءِ الْحَادِثِ بَيِّنَتَهُمَا .

(هـ) ومنه حديث غَزَوَانَ [أَنْ لَطَمَ عَيْنَهُ فَنَفَرَتْ] أي وَرِمَتْ .

(س) وفي حديث أبي ذر [نَافَرَ أَخِي أُذَيْسُ فُلَانَا الشَّاعِرَ] تَنَافَرَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَفَاخَرَا ثُمَّ حَكَّمَا بَيْنَهُمَا وَاحِدًا أَرَادَ أَنْسَهُمَا تَفَاخَرَا أَيُّهُمَا أَجْوَدُ شِعْرًا .
وَالْمُنَافَرَةُ : الْمُفَاخَرَةُ وَالْمُحَاكَمَةُ يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفِرُهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَهُ . وَنَفَّرَهُ وَأَنْفَرَهُ إِذَا حَكَمَ لَهُ بِالْغَلَابَةِ .

- وفيه [إِنَّ اللَّسَّهَ يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ] أي الْمُنْذَكَرَ الْخَبِيثَ .
وَقِيلَ : النَّفْرِيَّةُ وَالنَّفْرِيَّةُ : اتِّبَاعُ لِلْعِفْرِيَّةِ وَالْعِفْرِيَّةِ .